بحسب لن علي واذا اردت تعداد وجه [illegible] به على التفصيل فقد علمت ان وجه
الشبه قد يكون واحدا وغيره وان ا[illegible] سبعة بادخال الوهمي والوجداني
في العقلي والخيالي في الحسي فان لم تدخلهما [illegible] ام خمسة وثلاثون الاول واحد
حسي الثاني واحد خيالي الثالث واحد [illegible] الثالث واحد عقلي الرابع واحد
وهمي الخامس واحد وجداني السادس مركب [illegible] السابع مركب خيالي الثامن
مركب عقلي التاسع مركب وهمي العاشر مركب وا[illegible] الحادي عشر متعدد حسي الثاني
عشر متعدد خيالي الثالث عشر متعدد عقلي الرا[illegible] متعدد وهمي الخامس عشر
متعدد واحدا في السادس عشر متعدد بعضه حسي [illegible] خيالي السابع عشر متعدد
بعضه حسي وبعضه خيالي عقلي الثامن عشر متعدد [illegible] حسي وبعضه وجداني
التاسع عشر متعدد بعضه حسي وبعضه وهمي العشرون [illegible] د بعضه خيالي بعضه
عقلي الحادي والعشرون متعدد بعضه خيالي وبعض[illegible] الثاني والعشرون
متعدد بعضه خيالي وبعضه وجداني الثالث والعشـ[illegible] متعدد بعضه عقلي
وبعضه وهمي الرابع والعشرون متعدد بعضه عقلي ود[illegible]
متعدد بعضه وهمي وبعضه وجداني السادس واد[illegible]
خيالي وبعضه عقلي السابع والعشرون متعدد[illegible]
وبعضه وهمي الثامن والعشرون متعدد بعضه حسي[illegible]
التاسع والعشرون متعدد بعضه حسي وبعض[illegible]
متعدد بعضه حسي وبعضه وهمي وبعضه وجداني ا[illegible]
حسي وبعضه وهمي وبعضه وجداني الرابع والثلا[illegible]
وهمي وبعضه وجداني الخامس والثلاثون متعدد[illegible]
خيالي وهذه الاقسام كل منها قد يكون وجه الشبه[illegible]
فيها او تخييليا في المشبه فقط او في المشبه به فقط[illegible]
تبلغ مائة واربعين وتضرب بحسب اقسام الط[illegible]
الى شيء كثير يعلم مما يجيء عند استيفاء اقسام الطرفين
وادات الكاف وكان ومثل وما في معناه الى آخره

وهو اداة التشبيه وعبر بالاداة لانها تعم الاسم والفعل والحرف فالكاف اداة تشبيه
كقولك زيد كعمرو وكان كذلك كقولك كان زيدا الاسد سواء قلنا انها بسيطة او
مركبة كما سياتي تحقيقه ان شاء الله تعالى ومن ادوات التشبيه لفظ مثل كقولك
زيد مثل عمرو على تفصيل سنذكره وما في معناه اي معنى مثل من شبه ونحو وغيرهما
وما يشتق من لفظ مثل وشبه ونحوهما كما تقدم في قولهم وفي الجبان ما اشبهه في
بالاسد وقولك زيد يشبه او يماثل عمرا او شبه او مماثل ويرد عليهم التشابه
فانه مشتق من هذه الادوات وليس تشبيها اصطلاحيا وقول المصنف اداة الكاف
وكان الى آخره هو كقولهم الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله يشتق لعله يريد الاشتقاق
اللغوي لا النحوي فانه انما يكون من المصادر وهذا الكلام من المصنف يقتضي
ان قولك زيد يشبه الاسد تشبيه وفيه نظر قال في شرح ضوء الصباح انه ليس
تشبيها فانه كلام يتضمن الوصف بالمماثلة بين زيد والاسد لا بواسطة اداة تفيد
ذلك الوصف بل بوضع الجملة الخبرية دالة عليه انتهى وهو حسن ويلزم منه اجراؤه في مثل
ونحو وغيرهما قوله فالاصل في الكاف ان يليها المشبه به قيل لان ما دخلت عليه الكاف
مثلا كالمضاف اليه اي الملحق به والمشبه كالمضاف اي الملحق قلت ولهما غيره لا يشبهه وفيه
نظر والاولى ان يقال المشبه مخبر عنه بالحق وغيره محكوم عليه فلو دخلت الكاف
عليه لامتنع الاخبار عنه قوله وقد يليه غير المشبه به وذلك فيما اذا كان المشبه به
مركبا كقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فان الماء ليس مشبها
به بل المشبه به الهيئة الحاصلة قال بعضهم فالكاف هنا دخلت على بعض المشبه
لا على كله وفيه نظر فان الماء ليس بعض المشبه به بل المشبه به الهيئة الحاصلة من
النبات الناشئ عن الماء ولو كان الماء بعض المشبه لما صدق انه في هذه الآية
الكريمة ولي الكاف غير المشبه به فان مجموع المشبه به وليها شيئا فشيئا وهذا كما تقول
هذه الاشياء يليها المشبه عنه وقد يليها الجملة ومن المعلوم انه يستحيل ان يليها
الجملة انما يليها احد طرفيها نعم لك ان تقول المصنف قال في الايضاح بتشبيه حال
الدنيا ما الى آخره فيمكن ان يكون مضاف محذوف من التقدير كحال ماء فلم يل الكاف
الا المشبه به وهو الحال قال في الايضاح وليس منه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

Copyright © King Saud University